

خاتمة المستدرک

[65] وإلى كتاب العلل: مجهول. وإلى أصله: صحيح في الفهرست (1). [107] - وإلى إسماعيل بن مهران: له أصل، ضعيف في الفهرست (2). وإلى إسماعيل بن مهران: ضعيف في المشيخة (3). _____ (1) فهرست الشيخ: 11 / 32، والكلام عن هذه الطرق كالاتي: أ - طريقه إلى كتاب الملاحم: مجهول بأبي جعفر أحمد بن الحسن، وقد وقع اشتباه في هذا الطريق بجعل محمد بن سليمان جدا لابي غالب الزراري، والصحيح هو جده لا جد أبيه كما نص على ذلك الزراري في رسالته المعروفة: 118 و 149، فلاحظ. ب - طريقه إلى كتاب ثواب القرآن: فيه: سلمة بن الخطاب، وقد ضعفه النجاشي: 187 / 498، وظاهر ضعف الطريق بسببه لا بسبب أحمد بن جعفر بن سفيان كما هو الحال في معجم رجال الحديث 3: 195، لان الاخير من مشايخ الاجازة كما في رجال الشيخ: 443 / 35، واعتداد الارديلي والنوري (رحمهما الله تعالى) بمشيخة الاجازة لا يخفى. ج - طريقه إلى كتاب العلل: مجهول بعلي بن يعقوب الكناني. د - طريقه إلى الأصل: فيه: عدة من أصحابنا، عن محمد بن علي بن الحسين، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين، عن إسماعيل بن مهران، والظاهر كون الطريق مرسلا، لامتناع رواية الصدوق عن الصفار المتوفى سنة تسعين ومائتين - كما في النجاشي: 345 / 948 - بلا واسطة، والغريب ان في معجم رجال الحديث 3: 195 الحكم بصحة هذا الطريق أيضا !! وواسطة الصدوق إلى الصفار أما أبوه أو شيخه محمد بن الحسن بن الوليد في الغالب كما يظهر من سائر كتبه، فلاحظ. (2) فهرست الشيخ: 14 / 41، والطريق ضعيف بأبي المفضل، وابن بطة. (3) لم يذكر الشيخ الطوسي طريقا إليه في مشيختي التهذيب والاستبصار، وسيأتي (*) = _____